

شنت حركة حماس المسلحة في قطاع غزة، هجوماً غير مسبوق على إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، حيث تسلسل مئات المقاتلين إلى المناطق القريبة من القطاع. وقُتل ما لا يقل عن 1400 إسرائيلي، ويقول الجيش الإسرائيلي إن 203 من الجنود والمدنيين، تم اقتيادهم إلى غزة كرهائن. كما قُتل أكثر من 4500 فلسطيني داخل القطاع بعد أكثر من أسبوعين على بدء الحرب؛ جراء الغارات الجوية والمدفعية التي نفذها الجيش الإسرائيلي رداً على الهجوم. وحشد الجيش الإسرائيلي قوات كبيرة على حدود قطاع غزة استعداداً لعملية برية كبيرة. فرضت إسرائيل حصاراً كاملاً على المنطقة، ومنعت دخول الغذاء والوقود وغيرها من الضروريات. باستثناء عشرين شاحنة مساعدات دخلت يوم السبت 21 أكتوبر تشرين الأول بواسطة أمريكية.